[376] ليس شئ منها موقت، ولكن يجتهد في الدعاء عليه على مقدار ما يعلم من نصبه وعداوته (1). وعن جعفر بن محمد صلوات ا عليه أنه كان يقول في الصلاة على الطفل: " اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا " (2)، 25 - كتاب محمد بن المثنى: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي قال ذكر أبو عبد ا عليه السلام سهل بن حنيف فقال: كان من النقباء، فقلت له: من نقباء نبي ا الاثنى عشر ؟ فقال: نعم، ثم قال: ما سبقه أحد من قريش ولا من الناس بمنقبة، وأثنى عليه، وقال: لما مات جزع أمير المؤمنين عليه السلام جزعا شديدا وصلى عليه خمس صلوات. 26 - كتاب سليم بن قيس: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في مثالب عمر: هو صاحب عبد ا بن ابي بن سلول حين تقدم رسول ا صلى ا عليه وآله ليصلي عليه أخذ بثوبه من ورائه، وقال: لقد نهاك ا أن تصلي عليه، ولا يحل لك أن تصلي عليه، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: إنما صليت عليه كرامة لابنه، وإني لارجو أن يسلم به سبعون رجلا من بني أبيه وأهل بيته، وما يدريك ما قلت ؟ إنما دعوت ا عليه (3). 27 - الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن [الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن] سنان، عن عبد ا بن مسكان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلا من المؤمنين فقالوا: " اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا " قال ا تبارك وتعالى: إني قد أجزت شهادتكم، وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون (4).

_____

(1 - 2) دعائم الاسلام ج 1 ص 237 (3) كتاب سليم ص 127. (4) الخصال ج 2 ص 110 - 111.

_____